

من بني الهيلك ومجد الله فيها واول من نظر في الطب وتكلم فيه
وصف لاهل زمانه ان الكثرة اثار موزونة لبعضهم من معرفة
الاشياء العلوية والارضية واول من انذر بالطوفان وراعيان
آفة سماوية تخلف الارض من الماء والنار وكان سلكه مصدا
مخبر ذلك بني الاهداه ومدابن الذباب وخان زهاب
العلم بالطوفان فبني الداي والجبل للعدون يدبها به احم
وصور فيها الصاعث وضاعها فشاوا اشار الى صفة
العلوم لمن بعده حرضا على تخليد اسم من بعده وتزعم
الصائبة ان النبوة بعده لاسفليوس وكان اسم اسفليوس
قد يدفنه قطبها له على عادتهم والله لك ارسطو ليس فقبل
ارسطوطاليس كما هو راز في علومه زيد في اسمه وكان
ليوس قد اخذ العلوم والامر الرعن يدرس بها وهو
يرد من الهراسته وزعم اخرون ان يورس صاحب
ليوس كان بعد الطوفان قال يعقوب الكندي وهو صاحب
الحيوان ونوات السموم وكان فيسوقا عالما بطبايع الادوية
جوالاني الارض طوافا في البلاد علما بصفة الدايين وطبايعها
وطبايع اهلها واوردها وهو صاحب الطبسمات الالهية
فلما سورت اية الحجاب وعبدما وكان ليوس هذا كبريت
سافر معه البلاد فلما خرج من الهند الى فارس حلف
بيلك وكان قد اخذ عنه جميع علومه وظهرت لدى الطب
واراء الرضى وتابع محبرة الى ان كرامت فيه اقاويلهم وقالوا
بداجي وقالوا ملك زعموا ان مولده روحاني وان الله رده
في عمود من نور واتخذ بسبب اليد وهو الذي وضع علم
الطب الى هيلك بعد بني الهيلك اسفليوس وبدل على ذلك
نور

قول جالينوس ان الله تعالى لما خلق من ريبان قال
لما كنت عرضا وحجت الى بيت المسمى بهيلك اسفليوس
وقال ان هذا الهيلك بعد نبذ ومه كانت رصومم خالاس
موتية عن حدلات حوميه وان كان فيها روحانية لو لم
من اللواك الصم وحلي جالينوس ان الله تعالى اوحى الى
اسفليوس ان اسمك ملكا الاقرب من سمك اناس
وكان مضمنا عنه اليونان يستقون غده وبوقدوس
عليه كالمسحة الفقدان وحان ابنين ما يورس في صناعة
الطب وعهد اليه بهما ان لا يعلم الطب الا اولادها واهل
بيتهما ولا يدخل في هذا الصنف غريبا وكان يعلم الطب
تلقيا الى ان وضع بقراط اللق وهو الارس عذر من
ولده تار جالينوس واما صورته بمعنى الصورة الصورة
في الهيلك فصوره رجل ملتحق فابا منسوخ المجموع الباب
يدار بهذا الشكل على انه يعني الاطباء ان يستعدوا في جميع
الاوقات احفا بيده عصا موحدة ذات شعب يدان ذلك
على انه يكتن في صناعة الطب ان يبلغ من اسفليوس
السن ان يحتاج الى عصا يتوكأ عليها وفيها صور العضا
لا يرا من شجر الحظي وانما يطرد فيها الامراض واما نبغها
فيدل على كرامة صانها الطب والتفن فيه في صور على تلك
العصا حيوان طويل العنق وهو الثنين ويعرب هذا الحيوان
ان من الاشبه كراهه احدوا انه حيوان حاد البصر كالبكره
وله ذلك ينبغي للكلب ان يكون في العمومة والاحتياط وانما في
انه يبع لاسمه الذي يسوونه الشجوخه ملكه لك يكتن
الطبيب ان يبع الشجوخه با بيده من الصخر وانما ان
لمويل الكرو على ان ذلك جد ص الكر الاطباء ومن كلامه

Copyrighted material